

الفائق في غريب الحديث

لغز ويَرَى علقمة أنه لم يحلف . فقال له عمر : ما هذه اليمين اللّـَغَيَزَى . اللّـَغَزِ والّـَغَز والّـَغُزِ والغَيَزَى : جُحَرُ اليربوع فضُرِبَ مثلاً للملتبس المعمّى من الكلام . وقيل : أَلْغَزَ فلان في كلامه . وَلُغَزُ الشعر : معمّاه . والّـَغَيَزَى مثقّلة الغبن جاء بها سيبويه في أبنية كتابه مع الخُلّـِيطَى والبُقّـِيزَى . وفي كتاب الأزهري : اللّـَغَيَزَى مخففة وحقّها أن تكون تخفيفاً للمثقلة كما تقول في سُكَيّتٍ إنّه تحقير سُكَيْت .

لغا ابن عباس رضي الله عنهما - ألغى طلاق المكره . أي أبطله وجعله لَغَوْاً وهذا مما يعُضَدُ مذهب الشافعي عليه . وعند أصحابنا يقع طلاقه واعتمدوا حديث صفوان بن عمرو الطائي وامرأته . في الحديث : إنَّ رجلاً قال لآخر : إنك لَتَتُفْتِي بِلُغْنٍ ضالٍّ مُضِلِّ اللّـُغْنِ واللّـُغْدِ واللّـُغْنُونِ واللّـُغْدُونِ وَحَدَّانِ اللّـُغَّانِ واللّـُغَّانِينَ ولغاديد وهي لحمت عند اللّـَهَوَات . من قال يوم الجمعة والإمام يخطب لصاحبه : صهّ لَغَا . يُقَال : لَغَى يَلْغَى وَلَغِي وَلَغَا يَلْغُو ; إذا تكلّم بما لا يعنّيه ; وهو اللّـُغْوُ واللّـُغِي